{ ذوق } (ه) فيه [لم يكُن يذُمّ ُ ذوَاقا] الذّ َوَاقُ : المأكُول والمشْرُوب فَعَال بمعنى مفعول من الذّ َوق يقع على المصْدر والاسم . يقال ذُقْت الشيء أذُوقه ذَوَاقا وَذَوْقاً وما ذُقْتُ ذواقاً أي شيئاً .

[ه] ومنه الحديث [كانوا إذا خرجوا من عنده لا يَتَفَرّ َقون إلا عن ذَواق] ضَرَب الذّ َواق مثلا لمَا يَنالُون عنده من الخَير : أي لا يَتَفَرّ َقون إلا عن علم وأدب يتَعلّ َمونه يَقُوم لأنْفُسهم وأرْوَاحهم مَقام الطّ َعام والشّ َراب لأجْسَامهم .

- وفي حديث أُحُد [إن أبا سُفْيان لمّ َا رأى حَمْزة مَقْتولا مُعَفّ َرا قال له : ذُق عُقَقُ] أي ذُقْ طَعْم مُخَالَفَتِك لنا َ وتَرْكِ َ دينَك الذي كنت عليه يا عاقّ َ قَوْمه . جَعَل إسْلامه عُقُوقا . وهذا من المَجاز أن يُسْعمل الذّ َوق - وهو مما يتعلق بالأجسام - في المعَاني كقوله تعالى [ذُقْ إنك أنْتَ العزيزُ الكريمُ] وقوله [فَذَاقُوا وَبَالَ أمْرِهم] .

(ه) ومنه الحديث [إن اللّه لا يُحِب الذّ َوّ َاقين والذّ َوّ َاقَات] يعني السّ َريعي النّ ِكاح السّ َريعِي الطّ َلاق